



دار التقريب بين المذاهب الاسلامية: تأبين كبير علماء الشيعة

پدیدآورده (ها) : حشمت باشا
میان رشته ای :: الدلیل :: السنة الاولى، جمادى الثاني 1366 - العدد 8
از 433 تا 435
آدرس ثابت : <http://www.noormags.ir/view/fa/articlepage/860521>

دانلود شده توسط : رسول جعفریان
تاریخ دانلود : 09/06/1396

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی (نور) جهت ارائه مجلات عرضه شده در پایگاه، مجوز لازم را از صاحبان مجلات، دریافت نموده است، بر این اساس همه حقوق مادی برآمده از ورود اطلاعات مقالات، مجلات و تألیفات موجود در پایگاه، متعلق به "مرکز نور" می باشد. بنابر این، هرگونه نشر و عرضه مقالات در قالب نوشتار و تصویر به صورت کاغذی و مانند آن، یا به صورت دیجیتالی که حاصل و بر گرفته از این پایگاه باشد، نیازمند کسب مجوز لازم، از صاحبان مجلات و مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی (نور) می باشد و تخلف از آن موجب پیگرد قانونی است. به منظور کسب اطلاعات بیشتر به صفحه [قوانین و مقررات](#) استفاده از پایگاه مجلات تخصصی نور مراجعه فرمائید.



پایگاه مجلات تخصصی نور

تأبين كبير علماء الشيعة

الكلمة التي أرسلتها جمعية دار التقريب
المصرية بين للمذاهب الإسلامية لائقها
في الحفلة الاربعينية الكبرى التي اقيمت
للامام القمي وقد اقيمت يوم الحفل فكان
لها موقع اعجاب في النفوس
{ الدليل }

افراننا في الدين

إن جمعية التقريب الممثلة لجميع طوائف المسلمين ، عندما تعبر في هذه الكلمة
الموجزة عن فيعيتها الاليمة ، وخطبها الجلل ، لفقد كبير علماء الشيعة العلامة
الجليل الحاج سيد حسين القمي ، انما تترجم بذلك عن مشاعر العالم الاسلامي
وقد هزه نعي الفقيد الكبير ولما يكاد يفوق من اثر الصدمة الاولى التي المت
به ، بوفاة سلفه الجليل ، المرحوم السيد أبو الحسن الاصفهاني . ولنا هنا
يعرض تعداد ماثر الفقيد ، واحصاء مناقبه وما كان يتصف به من خصال
وسجايا وما كان يتحلى به من صادق ايمان وعقيدة ثابتة ، لانهزها الخطوب
ولا تقل من قوتها الشدايد ، فهذا يعلمه عنه المسلمون الذين خالطوه عن
كشبه او سمعوا شيئاً عن سيرته القويمة الطويلة او استمعوا لبحوثه في الفقه
والاسلام ينير بها البصائر ويبدد بها ظلمات كانت تخيمه على العقول والقلوب
لقد عاش الفقيد للدين مكرساً حياته في طاعة ربه ، موقفاً جهوده في
خدمة المسلمين لا يبتغي من وراء ذلك الاوجه الله ورضاه ، ولا يطلب مالا
ولا جاها او عرضاً زائلاً من عرض الدنيا .

كان رحمه الله مسلماً مثالياً وقدوة تحتذى ونورا يهتدى به في حياته الخاصة
والعامة جمع حوله القلوب ، وحبب اليه الناس حتى اذا واتاه اجله المحتوم ،
توسد الثرى قري العين راضياً مرضياً من الله والناس ، مبكياً عليه من الجميع

ثمانون عاماً ، او تزيد قضاها الفقيد في الحياة زاهداً ، لم تفتنه الدنيا يوماً بمباحها ولم تصرفه عن التقوى زينتها ، ولم يحجبه ستارها عن التطلع الى ما ورائها ولم يستمويه أمل عاجل عن نواب آجل ؛ ولم يبع أخراه بدنياه بل سعى الاولى سعياً وهو مؤمن فكان مثله - رحمه الله - مثل من قال : فيهم ربهم سبحان ومن أحسن قولاً بمن عمل صالحاً وقال اني من المسلمين سبحان .
 كنا نرجو لو أن الله أفسح له في أجله ليساهم مع جماعتنا في تحقيق أمل طالما كان يجيش بصدوره وبصدورنا من العمل على توحيد المسلمين ، وجمع كلمتهم وقد تفرقوا شياً واحزاباً . كانت فرقهم تحز في نفس الفقيد وتقض مضجعه وتؤرقه وتهمه . ولم يزل ينتابه الأمل والالم كل يوم حتى فاضت روحه الطاهرة الى بارئها . ونحن بسبيل تحقيق هذه الامنية التي اصبحت تتردد في نفوس المسلمين بعد ان امضهم الخلاف وواعد بينهم التناوب واضعفهم التفكك بغير ما سبب جوهرى سوى آراء غير ذات صلة بالمعقائد والاصول الدينية وبعزينا عن وفاة السيد حسين القمي أن هذه الامنية لم تمت بموته لانها أمست أمنية المسلمين في مشارق الارض ومغاربها وأنا كما حملنا على أعناقنا تبعه تحقيقها في حياته ، سوف نبرزها بعون الله حقيقة حية امام الناس بعد موته فقد كان يتجاوب في قلوبنا - ولا يزال - ما كان يتردد في قلبه وقلب امثاله من رجالات الاسلام من العمل على تحقيق تآخي المسلمين وتحابهم وتوادم محققين بذلك حكمة النبي الكريم صلوات الله عليه وسلامه في قوله سبحان المسلم المسلم كالابن بآبائه يشد بعضه بعضاً سبحان ليكون في تراصنا صفاً واحداً وفي تماسكنا في مجموعنا ما نقضي به متكاتفين على عوامل الضعف والانحلال التي نرسخ تحتها ونرسف في اغلالها متحررين من هذه القيود لنعمل طلقاء في استعادة مجدنا الماضي التليد .

وفي الحقيقة وواقع الامر ، أيها الاخوان ، ان عوامل التفرقة ، لم تجر ورائها غير الضرر لنا نحن المسلمين من أهل السنة والشيعة وان انتفع بها الاجنبي الغريب .

وفي نفس الوقت الذي يساور نفوسنا فيه الامل ، ازاء تلك الجهود التي نبذلها ، والتي نراها وشيكة البلوغ بنا الى التقريب بين المسلمين . ذلك التقريب الذي ننشده في دائرة اخوتنا الاسلامية الواسعة ، التي لم تعد تقيدها عوامل

برزت من قديم الزمن ، لم يكن لها علاقة بالدين ، لولا ان وجد المغرضون فيها - لاسباب سياسية بحته - لاذكاه نار الخلاف والنفخ فيها تمس سعيراً يتلظى بأوارها المسلمون فتأتي على القوي منهم والضعيف ، والاخضر واليابس في نفس هذا الوقت الذي نشعر فيه بصعوبة هذه المهمة واحتياجنا الى مؤازرة رجال الدين المخلصين في جميع الامصار . وبين الطوائف الاسلامية ترانا في هذا الوقت نفتقد شخصية اسلامية كبيرة ، كانت محط أنظارنا للمساهمة معنا في ابلاغ هذه الرسالة . فلا عجب بعد ذلك ان يكون مصابكم في فقدته مصابنا . وان تكون خسارة العالم الاسلامي فيه مشتركة وأن تلتقي مشاعرنا جميعاً في هذا الخطب الجلل . عوض الله المسلمين خيراً عن وفاته وأسكنه فسيح جناته واسبغ عليه رحمته ورضوانه

القاهرة - الزمالك ١٩ ش حشمت باشا



مرکز تحقیقات نبوی

تواضعوا لمن تتعلموا منه العلم ، وتواضعوا لمن تعلمونه العلم ولا تكونوا
جبارة العلماء

العلم حياة الاسلام وعماد الدين
تناصحوا في العلم ، ولا يكتم بعضكم بعضاً . فان خيانة في العلم اشد من خيانة
في المال .

من عمل بما علم أورثه الله علم ما لم يعلم
اكرموا العلماء فانهم ورثة الانبياء
العلماء مصابيح الارض ، وخلفاء الانبياء
أقرب الناس من درجة النبوة أهل العلم والجهاد
اكل شي طريق ، وطريق الجنة العلم